

## تحليل محتوى كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي في ضوء التراث الثقافي

ا.م. يحيى خليفة حسن<sup>1</sup> ، زينة محمد باقر<sup>2</sup>

## المستخلص

يهدف البحث الحالي الى تحليل محتوى كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي في ضوء التراث الثقافي، اذ قام الباحثان باستعمال المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف البحث استعمل الباحثان اسلوب تحليل المحتوى، اذ يعد احد أساليب المنهج الوصفي، وحدد الباحثان أداة التحليل ( معيار التحليل ) استثماراً لبيان جوانب التراث الثقافي ومؤشراته، وتحقق الباحثان من صدق الاداة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية وكان شكلها النهائي مجالين من التراث الثقافي وهما : المادي (التراث الشعبي والتراث الاثري)، وغير المادي، اما المجال المادي فتضمن ( ١٢ ) مؤشر للتراث الشعبي و ( 18 ) مؤشر للتراث الاثري، ثم حلل الباحثان كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي لسنة 2022-2023 في ضوء التراث الثقافي إذ بلغ عدد الصفحات المحللة ( 86 ) صفحة، وتحقق الباحثان من الثبات من طريق اعادة التحليل بين الباحث ونفسه بمرور مدة زمنية 3-4 أسابيع، وبين الباحث وباحثين آخرين ( المحلل الاول والمحلل الثاني ) وخرج الباحثان بعدد من النتائج كان أهمها، حصل التراث الثقافي المادي ( الاثري ) ومؤشره ( يعمل المحتوى على اكتشاف العملات النقدية الأثرية ) على اعلى النسب اذ بلغت تكراراته ( 130 ) وبنسبة مئوية ( 29.28 ) وبدرجة توافر مقبولة، فيما حقق التراث الثقافي المادي ( الشعبي ) ومؤشره ( يساعد المحتوى على الاطلاع على الحرف الشعبية التراثية ) على اعلى التكرارات بلغت ( 77 ) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت ( 32.08 ) وبدرجة توافر مقبولة، فيما حصل التراث الثقافي غير المادي على عدد من التكرارات بلغت ( 65 ) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت ( 29.02 )، وخرج البحث بعدة نتائج ابرزها، وان النسبة المئوية لتوافر مؤشرات التراث الثقافي كانت ضعيفة لدى بعض المؤشرات الفرعية، وضعيفة جداً لدى معظم المؤشرات وهذا يؤشر الى عدم وجود توازن في تضمين هذه المؤشرات، اوصى الباحثان بضرورة اعادة النظر في محتوى كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي بما يحقق التوازن بين جوانب التراث الثقافي المادي وغير المادي ومؤشراتها، واقترح الباحثان اجراء دراسة لتحليل كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة او الثانوية على وفق الأدب الشعبي .

الكلمات المفتاحية: تحليل مُحتوى، المرحلة الابتدائية، التراث الثقافي

## Analysis of the Content of the Arabic Reading Book for the Sixth Grade of Primary School in Light of Cultural Heritage

Assist. Prof. Yahya Khalifa Hassan<sup>1</sup> , Zeina Muhammad Baqer<sup>2</sup>

## Abstract

The current research aims to analyze the content of the Arabic reading book for the sixth grade in the light of cultural heritage, as the researchers used the descriptive analytical method, and to achieve the research goal, the researchers used the method of content analysis, as it is one of the methods of the descriptive method, and the researchers identified the analysis tool (analysis standard) a form to indicate the aspects of cultural heritage and its indicators, and the researchers verified the authenticity of the tool by presenting it to a group of experts and arbitrators in the field of teaching methods, educational and psychological sciences, and its final form was two areas of cultural heritage, namely : The material field includes) an index of folk heritage and ( 18 ) an index of archaeological heritage, Then the researchers analyzed the Arabic reading book for the sixth grade of primary for the year 2022-2023 in the light of cultural heritage, the number of pages analyzed reached ( 86 ) pages, and the researchers verified the consistency by reanalysis between the researcher and himself over a period of time 3-4 weeks, and between the researcher and other researchers ( the first analyst and the second analyst ) and the researchers came out with a number of results, the most important of which, the material cultural heritage ( archaeological ) and its index ( the content 130 ) with a percentage ( 29.28 ) and an

## انتساب الباحثين

<sup>1,2</sup> كلية التربية، جامعة القادسية،  
العراق، القادسية، 58002y.yahya1962@gmail.com<sup>1</sup>arb.edu.post22.50@qu.edu.iq<sup>2</sup><sup>2</sup> المؤلف المراسل

## معلومات البحث

تاريخ النشر : آذار 2025

## Affiliation of Authors

<sup>1,2</sup> College Educational,  
University of Al-Qadisiyah,  
Iraq, Qadisiyah, 58002y.yahya1962@gmail.com<sup>1</sup>arb.edu.post22.50@qu.edu.iq<sup>2</sup><sup>2</sup> Corresponding Author

## Paper Info.

Published: Mar. 2025

acceptable degree of availability, while the material (folk) cultural heritage and its index (the content helps to familiarize with the craft The Intangible Cultural Heritage received a number of repetitions of (65) repetitions with a percentage of ( 29.02), and the research came out with several results, most notably, that the percentage of availability of cultural heritage indicators was weak in some sub-indicators, and very weak in most indicators, and this indicates a lack of balance in including these indicators, the researchers recommended the need to reconsider the content of the Arabic reading book for the sixth grade primary in order to achieve a balance between the aspects of tangible and intangible cultural heritage and their indicators, the researchers proposed to conduct a study to analyze Arabic language books for middle or high school according to popular literature.

**Keywords:** Content Analysis, Primary Stage, Cultural Heritage

## المقدمة

## التعريف بالبحث

تعد المرحلة الابتدائية ، أهم المراحل التعليمية للتلميذ، إذ منها تبدأ مهارات التلميذ بالتطور والنمو ، وتعد كتب القراءة المفتاح الأساس لولوج التلميذ الى اكتشاف المعرفة، ان نقل التراث الثقافي مهم للغاية في لمعرفة النشئ الجديد لتراث امته ونقله من جيل الى آخر، إذ يعبر التراث الثقافي عن هوية الامة وتاريخها، ويبرز في الفنون والآداب والعادات والتقاليد مما يشكل وعيا ثقافيا للتلميذ .

## أولا : مشكلة البحث

ان التطور العلمي والانفجار المعرفي الذي شهده العالم انعكس بصورة مباشرة على حركة الاصلاح التربوي ، وتمثل الكتب المدرسية بصورة عامة ومنها كتب المرحلة الابتدائية اساسا للعملية التعليمية ، وعنصراً مهماً من عناصر العملية التربوية ، لارتباطها بحاجات المجتمع من جهة واهتمامات الطلبة وميولهم وانماط تعلمهم من جهة اخرى (خطابية ، 2008 : 17) .

ان دراسة المحتوى الثقافي في هذه الكتب تساعد في تقييم مدى نجاحها في تعزيز القيم الثقافية الأصيلة وتقديم نماذج إيجابية تُحفز الأطفال على الانتماء إلى ثقافتهم.

ويرى الباحثان ان تحليل محتوى كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية هدفها بالدرجة الاساس هو تطوير هذه الكتب بما يتلاءم مع فلسفة المؤسسات التربوية التي تشيد الى صلاح التربية والتعليم لقد اجريت العديد من الدراسات والابحاث في تحليل محتوى كتب لقراءة العربية سواء في العراق او خارج العراق ودراسة (حسين 2016 ) ، ودراسة (المحنة 2022) وأكدت ضرورة تحليل محتوى هذه الكتب لكنها لن تقترب من التراث الثقافي في تحليلها ،لذا فقد شعرت الباحثة بفجوة في تناول التراث الثقافي المادي وغير المادي لما له من اهمية في تعريف الطالب كيف كان يعيش الاءاء والاجداد في تلك الحقبة التاريخية كذلك رداً على محاولات طمس الهوية التراثية لبلدنا العراق بعد الهجمة الشرسة من قوى الشر والظلام . واستنادا الى ما سبق فقد احس الباحثان بأهمية هذه الدراسة ورغبة في التعرف على ما سوف تكشف عنه نتائجها - إذ لم تجر دراسة - على حد علم الباحثة - تبين واقع تضمين محتوى كتب القراءة العربية في ضوء التراث الثقافي في العراق ، ويمكن ان تتمثل مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال الاتي : تعرف مدى تضمين محتوى كتب القراءة العربية للتراث الثقافي ؟

ويؤدي تحليل محتوى كتب القراءة الى معرفة الأساليب المستعملة في كيفية تقديم التراث الثقافي، ومدى قدرة هذه الكتب على تحفيز التلاميذ على التفكير النقدي والابداعي وجذب انتباههم ، وعلى وفق ذلك فان تنوع المحتوى الثقافي يعزز الفهم والاحترام للتراث والتاريخ .

وتعد القراءة من الأنشطة الأساسية التي تلعب دوراً حيوياً في تطور الطفل، وخاصة في المرحلة الابتدائية، ويشكل تطوير المهارات اللغوية احد اهم فوائد القراءة في المرحلة الابتدائية، فضلا عن تحفيز الخيال الابداعي، وتحسين الانتباه والتركيز، وتساعد القراءة ايضا في تطوير مهارات التفكير الناقد والابداعي، وزيادة على ذلك فان القراءة تعين التلميذ على تلمس القيم الانسانية لاحتوائها على الكثير من الدروس الاخلاقية والقيم الانسانية، وبشكل عام تعد القراءة وسيلة ممتعة للتسلية بتوفيرها لحظات من المرح والمتعة، وتسهم في تطوير شخصية التلميذ في المرحلة الابتدائية مما يشكل بناء اساس متين لمستقبله الشخصي والتعليمي.

بوساطته يتم التركيز على الدور الحضاري للشعوب والمحافظة على مكوناتها الثقافية غير المادية ، الشعبية الفولكلورية والشفهية من الابدان، وبخاصة أن هذا الحفاظ إنما يحقق التواصل المعرفي والوجداني بين الأفراد والجماعات ويطور إحساسهم بالمسؤولية المشتركة إزاء حضارة بلدانهم وإغناء تنوعهم الثقافي، وكل ما يجعلهم يسعون لصون تراثهم المادي و غير المادي وإدارته ورصده وحصره ، ومن أجل زرع قيم جديدة للتلاميذ واليا فعيين بكل ما يساعد في إدراك الجذور والهوية الثقافية الاجتماعية ( خورشيد، 2008: 43 )

**ثالثاً: هدف البحث:** يهدف البحث إلى: تحليل محتوى كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي في ضوء التراث الثقافي.

**رابعاً : حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :**

- **الحدود العلمية:** كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي ، وزارة التربية.
- **الحدود الزمانية:** للعام الدراسي 2023 -2024.

**خامساً: تحديد المصطلحات**

**اولاً: تحليل المحتوى**

**اصطلاحاً:** عرفه كل من: (الخالدة وعيد، 2014) بأنه: عملية منظمة تتمثل في إعادة تنظيم مادة الاتصال الانساني المستهدفة بالتحليل، في منظومات خاصة، تتسق مع الرموز المفتاحية التي وضعها المحلل اساساً لعمله وبراها تناسب تحقيق أهدافه من عمله

او اهداف المستعمل لنتائج البحث.(الخالدة وعيد، 2014: 131)

عرفه الباحثان اجرائياً بأنه : أسلوب علمي في البحث التربوي المستند الى منهج البحث الوصفي تحلل فيه الباحثة موضوعات كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء التراث الثقافي .

**ثانياً: كتب القراءة : أ لغةً :** (قرأ) القرآن التنزيل العزيز وإنما قُدِمَ ما هو أبسط منه لِشَرْفِهِ قرأه يقرؤه قرأاً وقراءة وقُرأناً قــــال تعالى : ( أَنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ) (القيامة / 17) أي جمعة وقراءته ومعنى القرآن الجمع وسمي قرأناً لأنه يُجمع السور فيضمها . (ابن منظور، 1993: ج1 128) . **ب. اصطلاحاً :** وعرفه كل من:

- (عطية: 2008): عملية يراد بها الربط بين الحروف المكتوبة واصواتها أي عملية ربط الكلام بألفاظه (عطية: 2008، 73)

**ثانياً: أهمية البحث :** إن اللغة أداة التعلم والتعليم، ولولاها لما أمكن للعملية التعليمية التعلمية أن تتم، ولا انقطعت في الصلة بين المعلم والمتعلم، اذن لا بدّ أن تكون هذه الوسيلة ميسرة ومتينة ترتبط بواقع الحياة العقلية؛ لان الإنسان اليوم يواجه تطوراً خطيراً في حياته الفكرية ويحتاج إلى اللغة السليمة القادرة على وصل الافكار بعضها ببعض، وتناقل المعرفة على وجه الدقة والاتقان . (شحاته، 2001 ، 68) ، إذ ان اللغة وعاء الثقافة وأداة الاتصال بين الماضي والحاضر، ولا يستطيع الإنسان أن يقف على كنوز الفكر الإنساني من شعر، ونثر، وفلسفة، وتاريخ، وعلوم ، وشرائع دينية، الا اذا أتقن هذه اللغة وكان تحدثه بها سهلاً وواضحاً وكتابته سليمة خالية من الاغلاط . (عطا، 2006: 47)

ويرى الباحثان إن للغة العربية دور محوريّ و اساسيّ في حفظ تراث الامة العربية من الزوال والتجزؤ، وهي أولى من غيرها بالعناية والرعاية؛ لأنها لغة القرآن الكريم المنزل، واعظم روابط القومية العربية، فقد خرجت من حيزها الضيق في شبه جزيرة العرب لتصل إلى ملايين البشر في مشارق الارض ومغاربها، بعد أن اهدت تلك الشعوب للإسلام، فصار لزاماً أن يتعلموا لغة القرآن الكريم، ليتعرفوا على اعجازه ولطيف تعاليمه، فقد عدّ القرآن الكريم سباجاً للغتنا فحفظها من الزوال.

ويرى الباحثان ان أهمية تحليل محتوى الكتب المدرسية كونها تعد لازمة من لوازم تقييم المنهج ومعرفة مكوناته التي يتلقاها أو يتعامل معها الطلبة من طريق الكشف عن نقاط القوة والضعف فيها .

ونظراً لأهمية مادة القراءة تنبّهت الكثير من الدول المتقدمة إلى ضرورة تعزيز هذه المهارة في نفوس المتعلمين كهدف رئيس من أهداف التربية العملية التي يسعى محتوى مناهج التربية بصورة عامة والقراءة العربية بصورة خاصة إلى تحقيقه ونشره لجميع الافراد في المجتمع (أبو زينة ، 2011 : 3) . ونتيجة التطور الذي حصل في التربية العامة أصبح تحليل المحتوى أداة بحث تستخدم لفهم الظواهر، أو المضامين، ووصفها عبر جمع المعلومات والبيانات، وتحليلها، وتبويبها، وتفسيرها. والتحليل هو البيان والتفصيل وتجزئة الكل الى عناصره أو أجزائه المكونة له ( الهاشمي، محسن ، 2011 : 231)

وتبرز أهمية التراث الثقافي المادي وغير المادي لدواع ثقافية وحضارية واقتصادية واجتماعية وأخرى وطنية وأمور تتعلق بمخاطر العولمة وتحدياتها وكذلك لأمر تربوية وتعليمية، ذلك أنه

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه : الثروة المعرفية والمهارات التي تنتقل عبر الأجيال، إضافة إلى الممتلكات المنقولة أو الثابتة ذات الأهمية الكبرى ويقسم حسب أداة البحث إلى التراث الثقافي الشعبي المادي واللامادي، والتراث الثقافي الأثري الثابت والمنقول والمغمور بالمياه).

#### الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة :

أولاً : جوانب نظرية : يقصد بالجوانب النظرية مجموعة الأسس والمفاهيم والقواعد النظرية التي تشكل الخلفية العلمية النظرية للبحث التي يعتمد عليها الباحث لدى عرضه لمشكلة دراسته ومعالجتها ، وهي دليل عمل الباحث لتحقيق أهداف دراسته .

وتتضمن الجوانب النظرية للبحث الحالي المفاهيم والمصطلحات الآتية :

#### تحليل المحتوى : نشأته :

وظهرت أول دراسة في تحليل المحتوى تهدف إلى الإجابة عن تساؤلات حول محتوى الصحافة عام 1893 ؛ إلا أن مصطلح ( تحليل المحتوى content analysis ) كمصطلح علمي لم يظهر إلا في عام 1916 م (السلطان و نصار، 1987 : 2) ، ففي أواسط العقد الثاني من (القرن العشرين ) قام الباحثان ( لييمان وتشارلز ميرز ) بتحليل محتوى عينة من المادة الإخبارية المنشورة بجريدة النيويورك تايمز عن الثورة البلشفية من عام (1917 إلى عام 1920) ونشر نتائج هذا التحليل عام 1920 ، وكشفت هذه النتائج عن تحيز النيويورك تايمز في عرض صورة البلشفية (حسين ، 1983 : 13).

يعد تحليل المحتوى تفكيك النص إلى قطع او مكونات او عناصر او موضوعات لاستنتاج الخصائص والمعاني التي يتضمنها . وذلك لأنه الاسلوب الوصفي الصحيح والكامن لمحتوى مادة او نص كالكتب ومحتوى المقابلات والملاحظات والوثائق (مقدم ، 2015 : 173) .

و يستنتج الباحثان أن تحليل المحتوى هو : أسلوب بحث منهجي ومنظم يعتمد الطريقة الكمية في وصف المحتوى و يهدف إلى الكشف عن المضامين والنوايا في رسائل الاتصال المختلفة و دلالاتها و حقائقها اللغوية للوصول إلى الخاص إلى العام ومن المعلوم إلى المجهول .

#### اهداف تحليل المحتوى :

1. الوصول إلى نتائج ايجابية وتحسين العملية التربوية والمساهمة في تطوير المنهج .

**التعريف الإجرائي:** الكتب المعتمدة في منهاج وزارة التربية العراقية ومن المديرية العامة للمناهج التربوية للعام الدراسي 2023- 2024 والتي تتضمن كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية .

**ثالثاً: المرحلة الابتدائية :** هي المرحلة الأولى في سلم النظام التعليمي في العراق ومدتها ست سنوات تبدأ من سن السادسة وتنتهي في سن الثانية عشرة وتتكون من الصف الأول ، والثاني ، والثالث والرابع والخامس ، والسادس الابتدائي ( وزارة التربية ، 1985 : 403) .

#### رابعاً : التراث الثقافي

**التراث : أ. لغةً :** وقد جاء في لسان العرب تعريف لابن اعرابي (الورث ، الأثر، الوارث والأراث) ، واحد ،ورث(ورث) أباه (ورث) الشيء من ابيه (يرثه) بكسر الراء فيما(ورثا) و (ورثه) و (وراثه) بكسر الواو في الثلاثة و (ارثا) بكسر الهمزة و (أورثه) أبوه الشيء و(ورثه) إياه (ورث) فلان (تورثاً) ادخله في (ابن منظور، لسان العرب1993: 907)

**ب. اصطلاحاً : عرفه كُتْل من :-** (مكرم 1989: 192). حياتهم من إنتاج بعد تراثاً . (مكرم ، 1989: 192).

**الثقافة : أ. لغةً :** ثقّف الشيء وَهُوَ سُرْعَةُ التعلّم ، ثقّفْتُ الشيء حدقته ، وثقّفته إذا طَفَرْتُ به قال الله تعالى : (فإِذَا تَثَقّفْتُمْ فِي الحرب) . (ابن منظور ، 1999: ج2، 12)

**ب. اصطلاحاً :** عرفه كُتْل من : (العمرى 2001 ) هي الرُّقي في الأفكار النظرية والذي يشمل الرُّقي في السياسة والقانون ، و الإحاطة بقضايا التاريخ المهمة وكذلك الرُّقي في السلوك أو الأخلاق وأمثال ذلك من الاتجاهات النظرية (العمرى ، 2001 :9).

#### التراث الثقافي

**اصطلاحاً: عرفه كُتْل من :** (شقرن 2017) بأنه: كُتْل ما تتوارثه الاجيال جيلاً بعدَ جيل من عادات وتقاليده واداب وطقوس دينية وفنون تميز كل مجتمع عن غيره من المجتمعات تكسبه هوية خاصة به على مر الزمن . وَهُوَ يشمل كافة المنتوجات الحضارية السابقة التي يتم توريثها من الاجيال السابقة والتي كانت نتيجة من تجارب الانسان في مجالات الفكر والعلم واللغة والادب وغيرها من الجوانب الوجدانية والمادية . (شقرن ، 2017 : 32) .

العربية الأخرى فمن أهداف تدريس القراءة في المرحلة الابتدائية ما يلي :

أ- نمو المهارات الأساسية للقراءة التي لا بد منها في تكوين القدرة القرائية .

ب- تهيئة الفرصة للمتعلم .

ت- تنمية الاستماع بالقراءة وجعلها عملية مسلية .

ث- تنمية الرغبة في القراءة .

ج- تدريب المتعلم على الانتفاع بالمقروء في حياته. ( وزارة التربية : 1989 : 20)

ويرى الباحثان ، بأن كتب القراءة في المرحلة الابتدائية هي المادة الأساس التي يلامسها التلامذة ويأخذ فيها أكثر عدد من الحصص وبالتالي يتوجب العناية الكاملة بهذه الكتب كما أن كتب القراءة تحتوي على المنهج التكاملية فهي تحتوي على الاملاء والتعبير والمحادثة والخط معاً دون ان تُدرّس منفصلة عنها .

#### المحور الثالث : التراث الثقافي Cultural Heritage :

أهمية التراث الثقافي : يعد التراث هو الماضي الذي يحدد وجودنا من عدمه ، وهو الذي يدفع الامم الى التقدم والتطور، كما يضيف ضياء العمري ((إن عملية نقل التراث من الاجيال السابقة إلى الاجيال المعاصرة ليست سهلة فأن احتمال التحريف المتعمد للقيم التراثية يعد من ابرز الازخاء التي اقترنت بما تم في هذا المجال بسبب الغزو الثقافي الذي تعرض له التراث الثقافي ، أرض الحضارة الاسلامية ادى الى احلال قيم ثقافية جديدة تصل بالحضارة الغربية ولا تركز اطلاقاً على جذورنا الثقافية .(العمري ،1984: 36) .

ويعد التراث شاهداً لما كان يعيشه الاباء والاجداد ،فهو يجسد هوية الامة الحضارية والتاريخية ،وهو الشاهد المادي على الحضارات القديمة ،ورمز التواصل الحضاري الانساني ،والدليل على انجازات الانسان عبر التاريخ (قسيمة،2008\_25\_26).

أنواع التراث الثقافي وأهمية إدماجه في المناهج الدراسية :  
التراث هو الجانب الموروث اجتماعياً من الثقافة أي كل ما تركه السلف للخلف من أشكال سلوك جماعية أو آثار دالة على ذلك إن التراث قد يكون مادياً مائلاً على شكل مباني أو أدوات وسواها من الشواهد المادية الملموسة ،كما قد يكون غير مادي يتمثل بالأدب

2. تعطي صورة واضحة عن جوانب القوة والضعف في الكتاب

بين يدي صانعي القرار الذين يتأثرون في العملية التعليمية

3. الإسهام في تحسين وتطوير محتوى الكتاب من خلال الإضافة أو التعديل أو الحذف وتحسين عملية التدريس وعلاوةً على ذلك توجيه عملية اختيار المحتوى الذي يتناسب مع مستوى الطلبة .

4. الكشف عن القيم والاتجاهات والمؤشرات الشائعة في الكتاب المدرسي وبيان انواعها( دينية ،اخلاقية ،اقتصادية...)

#### المحور الثاني : القراءة العربية

تعدّ القراءة أبرز معاد التعلّم وليست آية قراءة ؛ أنما القراءة الواعية ،او ما يسمى بالفهم القرائي الذي يعد من أهداف التعلّم المهمة ،فالقدرة على القراءة من المهارات المهمة التي يمكن ان يكتنيتها الفرد في المجتمع الحديث ، و انها من سبل التفاهم والاتصال والسبيل الى توسيع افاق الفرد العقلية ومزاوجة فرص الخبرة الانسانية. (العيسوي وآخرون : 2005 : 163)

كتاب القراءة العربية : عند الكلام على اهمية ودور الكتاب المدرسي و فاعليته في العملية التربوية التعليمية ينبغي اعطاء اهمية خاصة لكتب القراءة فهي الأساس في تعليم اللغة والذي يقدم للمتعلم المفردات اللغوية الجديدة ، وكتاب القراءة هو الأساس لتعليم عمليات ومهارات القراءة و الكتابة ، وان مواضيعه ينبغي ان تستثير اهتمام المتعلم باللغة وتشبع اهتماماته الشخصية والثقافية الأخرى . (الدليمي وسعاد .2005: 6) .

المواصفات الخاصة بكتب القراءة :- المواصفات الواجب توافرها بكتب القراءة ، هي اختيار موضوعات ذات معايير معينة تسهم في تنمية المهارات القرائية وهي :

- سهولتها ووضوحها وسلامة لغتها .- تضمنها محتوى تعليمياً هادفاً . - اتصالها بأهداف تعليم القراءة . - تدرجها من السهل الى الصعب . - احتواؤها على صور وامثلة محسوسة .- خلوها من الحشو والزيادة غير المسوغة .- تُضمّنُها المفردات والتراكيب التي تنمي الحصيلّة اللغوية للمتعلم - احتواؤها موضوعات ذات طبيعة وظيفية يحتاجها المتعلم في حياته " ( عطية 2008 : 268)

إهداف تدريس القراءة في المرحلة الابتدائية : الهدف الأكبر من تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية هو : ان ينمي في كل متعلم القدرة على القراءة ؛ وذلك لتحقيق غداء متكامل لفنون اللغة

والعلوم والفنون والافكار والسير والاساطير وغيرها ،ويشكل الطرفان الجانب الأهم في الثقافة ،فالتراث يعطي للمجتمع هويته . وصنفت الأمم المتحدة للتربية والعلوم المعروفة باسم اليونسكو التراث الثقافي إلى نوعين أساسيين، هما التراث الثقافي المادي والتراث الثقافي غير المادي ويشمل كل نوع من هذه الأنواع على العناصر التراثية .

**النوع الأول : التراث الثقافي المادي:** هو كل أنواع المحسوسات المادية من أعمال فنية وقطع أثرية وزخارف ومباني . يُقسم التراث الثقافي إلى قسمين :

**تراث أثري :** هو عبارة عن الآثار الناتجة عن الأنشطة الإنسانية والممارسات الموجودة ضمن المواقع الأثرية . (الهياجي، 2016 : 93)

**تراث شعبي :** هي تقاليد الناس وعاداتهم وما يُعبرون عنه من آراء ومشاعر وأفكار ويتناقلونها من جيل إلى جيل ،ويتكون الجزء الأكبر من التراث الشعبي من الأشعار والقصص البطولية والحكايات الشعبية ويشمل السير والاساطير والأعياد والأمثال والحكايات . ( Arlrestiry : مجلة خيمة عن الموقع الإلكتروني) .و يُشكلُ جزءاً مهماً من التراث العالمي للبشرية وتُعرفه منظمة اليونسكو على أنه (إبداع نابع من مجتمع ثقافي وقائم على التقاليد التي تُعبر عن جماعة أو أفراد مُعترف إنهم يُصوّرون تطلعات مُجتمع ،وذلك بوصفه تعبيراً ملائماً عن الذاتية الثقافية والاجتماعية ،فتتناقل معياره شفاهياً ،أو عن طريق المحاكاة أو طرق أخرى ) . (منظمة اليونسكو، 1989)

التراث الشعبي علم يُعنى بعادات شعب ما ،وحكايات واقواله المأثورة وتقاليده . ( الحسيني، 2005: 25). اما أهم العناصر

الشائعة للتراث المادي فهي :

- كل ما شيد الأجداد من معالم كالمساجد ودور العلم والمنازل والأضرحة وغير ذلك . (كناعنة ، 1991 : 82)
- الحرف اليدوية الصناعات التقليدية التي تم صنعها بالاعتماد على المواد الخام كالنحف الفنية والحياكة والتطريز والنسيج .
- الأزياء الشعبية كالثوب للمرأة واللباس التقليدي للرجل الخلي والمشغولات . (الخالدي، 1998 : 35\_36).

#### التراث الثقافي غير المادي

يُقصَد به مجمل الإبداعات الثقافية سواء التقليدية او الشعبية المنبثقة عن جماعة والمنقولة عبر التقاليد مثل اللغات ،الأدب الشفهي ،الفنون الشعبية ،والموسيقى ،والمهرجانات . وقد عرّفته اليونسكو (بأنه الممارسات ،التصورات ،أشكال التعبير ،المعارف ،المهارات وما بها من اللات ومصنوعات وقطع وأماكن ثقافية التي تعد جزءاً مهماً من تراث الأمة . (اليونسكو ، 2003 : 2) . وعلى ضوء تعريف منظمة اليونسكو ،فإن التراث الثقافي غير المادي تتجلى بصفة خاصة في المجالات الآتية :

- التقاليد وأشكال التعبير الشفهي .
- فنون وتقاليد اداء العروض .
- الممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات .
- المعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون .
- المهارات المرتبطة بالفنون الحرفية التقليدية.

#### المحور الثاني : دراسات سابقة

أولاً : دراسات سابقة تناولت (تحليل المحتوى)

عنوان الدراسة	تحليل النصوص الأدبية في كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا في ضوء معايير ادب الأطفال.
اسم الباحث	عدي عبدة عبدي ،الزبيدي
مكان الدراسة والسنة	العراق /جامعة بابل /كلية التربية /قسم العلوم التربوية والنفسية . (2012)
هدف الدراسة	معرفة (تحليل النصوص الأدبية في كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا في ضوء معايير ادب الأطفال)
منهج الدراسة	المنهج الوصفي .
المرحلة الدراسية	المرحلة الابتدائية .
أدوات البحث	استمارة تحليل .

النصوص الأدبية في كُتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا (الرابع والخامس والسادس) للمرحلة الابتدائية	حجم العينة ونوعها
التكرار والنسبة المئوية والوسط المُرجح والانحراف المعياري	الوسائل الاحصائية
ما يخص القسم الأول (النصوص الشعرية) فقد حُظيت (3) مجالات من أصل (6) مجالات وللصفوف الثلاثة مُجمعة على درجة (التوافر) المُحددة ما بين (5، 2_3) إذ حُصل مجال (الأفكار والمعاني) على أعلى مُتوسط عام مقداره (2,62) وتلاه مجال (الالفاظ) بمتوسط عام مقداره (2,58) وحصل مجال (الصُور والأخيلة) على مُتوسط عام مقداره (58.2) وأما المجالات الأخرى فقد حصلت على درجة (التوافر إلى حد ما).	النتائج

## ثانياً : دراسات سابقة تناولت (التراث الثقافي)

عنوان الدراسة	تور المدرسة في الحفاظ على التراث كهوية ثقافية لدى الناشئة .
اسم الباحث	د. سليمة قاسمي
مكان الدراسة والسنة	الجزائر، جامعة أم البواقي . (2016).
هدف الدراسة	معرفة (تور المدرسة في الحفاظ على التراث كهوية ثقافية لدى الناشئة) .
منهج الدراسة	المنهج الوصفي .
المرحلة الدراسية	المرحلة الابتدائية .
أدوات البحث	استمارة تحليل.
حجم العينة ونوعها	كُتب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .
الوسائل الاحصائية	مُرعب كاي ومعامل الارتباط سبيرمان
النتائج	مناهج اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي ومواضيع الكُتب المدرسية قد خصصت جانباً جِداً بسيطاً وبمساحات متفاوتة في كُتبها لدراسة التراث الثقافي، فلم تُعطي التراث حقه بتخصيص مساحة كافية من الكُتب لتغطية المادة التراثية بأنواعها بل كانت جِداً ضئيلة مقارنة بمواضيع أخرى، إذ شكّلت 24 درس من مجموع 170 ما يُعادل نسبة (14,11%) من النسبة الإجمالية . في حين إنها تُكاد تُخلوا منها تماماً في بعض المستويات الأخرى على غرار السنة الأولى حيث بلغت (3,70%) وأعلى نسبة كانت في

السنة الخامسة (34,61%) .

وربما، إذ لا يتوقف عند حدود وصف الظاهرة التي هي موضوع الدراسة، وإنما يتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير والوصول إلى التعميمات. (عبد الرحمن وعدنان، 2007: 38)

#### ثانياً : إجراءات البحث

**مجتمع البحث:** يقصد به " مجموع المفردات التي يستهدفها الباحث دراستها لتحقيق نتائج دراسته، ويعني كافة العناصر التي يرغب الباحث في إجراء استدلالات منها". (ابو سمره والطيطي، 2019: 45).

أذ يتكون مجتمع البحث الحالي من كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي (2023-2024) والمقررة من وزارة التربية العراقية.

**عينة البحث:** أختار الباحثان عينة البحث كتاب القراءة العربية للصف السادس الإعدادي للعام الدراسي (2022 - 2023) إذ بلغت عدد الصفحات التي تم تحليلها (86) صفحة، بينما بلغت الصفحات المستبعدة (57) وقد استبعدت الباحثة (الآيات القرآنية والتمريعات والمعاني)، وكما موضحة في الجدول (1).

جدول (1): كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي (عينة البحث)

ت	عنوان الكتاب	الطبعة	عدد الصفحات الكلي	عدد الصفحات الخاضعة للتحليل	عدد الصفحات المستبعدة
3	كتاب السادس الابتدائي	ط15- 2023	143	86	57
	المجموع		143	86	57

وقد أعد الباحثان بطاقة التحليل وفقاً للخطوات الآتية :

#### ثالثاً : أداة البحث

1. **بطاقة التحليل بصورتها الأولية (معايير التحليل):** من خلال الرجوع إلى الخطوط العريضة لكتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية، فضلاً عن مراجعة الدراسات السابقة واستشارة الخبراء في طرائق تدريس اللغة العربية والعلوم النفسية كما في الملحق (5)، تم تحديد مجالات أداة التحليل وعناصر

1. **أداة تحليل المحتوى:** من متطلبات إجراء البحث الوصفي، اعتماد الباحثة على أداة تلائم مشكلة بحثها وهدفه، يتم في ضوءها تحليل كتب القراءة العربية إذ تألفت هذه الأداة من قائمة عناصر ومؤشرات التراث الثقافي، لكي تتمكن الباحثة من تحقيق هدف دراستها استعملت طريقة تحليل المحتوى، وهي التي تقوم على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً (الهاشمي ومحسن، 2009: 73)

التراث الثقافي في كتب القراءة العربية في المرحلة الابتدائية (معايير التحليل) كما في الجدول (2).

جدول (2): توزيع المؤشرات بحسب عناصر التراث الثقافي

ت	عناصر التراث الثقافي	عدد المؤشرات
1	التراث الثقافي المادي (الشعبي)	12
2	التراث الثقافي المادي (الأثري)	18
3	التراث الثقافي غير المادي	24
	المجموع	54

## 2. صدق اداة التحليل:

- الصدق الظاهري : يقصد بالصدق (مدى تحقيق الأداة للغرض الذي أعدت من أجله، فتقريب ما وضعت لقياسه ويعتمد مدى تمثيل بنود المقياس تمثيلاً سليماً للمجال الذي يراد قياسه " ) . (عطيفه، 2007، 215) ، من اجل التأكد من صدق الاداة ، لا بد من استخراج الصدق الظاهري عن طريق عرض الأداة (بطاقة التحليل) بصيغتها الأولية المكونة من (65) فقرة ، على مجموعة من المحكمين المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والعلوم التربوية النفسية ، من أساتذة الجامعات حسب آرائهم وملاحظاتهم التي يرونها ضرورية لتجويد الأداة، تم تعديل بعض الفقرات وإعدادها بصورتها النهائية بعد الأخذ بملاحظات المحكمين، إذ اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) من آراء الخبراء أساساً لقبول فقرات الاداة كما في الجدول (4) الذي يوضح ذلك ، وبالتالي تكونت الأداة بصورتها النهائية من (54) مؤشراً كما في الملحق

التحليل، وشاملة لمختلف جوانب المحتوى، وأن تكون تفصيلية قدر الامكان. (وادي، 2021 - ص16)

**خطوات تحليل المحتوى :** اتبعت الباحثة في تحليل محتوى كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية على الخطوات الآتية :

1. تحديد المواضيع المراد تحليلها.
2. قراءة كل موضوع بشكل دقيق و وافي من اجل تكوين صورة متكاملة وواضحة لا تقبل التأويل.
3. قراءة ثانية لكل سطر في الموضوع لغرض التوصل إلى العبارة أو الجملة التي تتضمن فكرة ،ومن ثم تصنيف العبارات على وفق التراث الثقافي التي عدتها الباحثة مسبقاً
4. تحليل موضوعات كُتب القراءة العربية وتفكيكها إلى جُمَل عدة.

**3. قواعد واسس تحليل المحتوى :** ذكر (التميمي ، 2009) اهم الضوابط التي ينبغي على الباحث مراعاتها وهي :

1. في حال احتوت الفكرة الرئيسية على فكرة فرعية، تعامل على انها فكرة مستقلة في عملية التحليل.
2. في حال كانت الفكرة غير الواضحة، فان الباحثة تقوم بقراءة ما قبل الفكرة، وما بعدها حتى تتضح لديها الفكرة بشكل دقيق وواضح.

3. اذ ظهر للباحثة في الفكرة حرف عطف، فان كل عطف يعد فكرة جديدة مستقلة مهما تعددت مرات العطف الا إذا كانت استمراراً للفكرة الاساسية.

بعد الانتهاء من الصدق الظاهري، ومن اجل التأكد من صدق التحليل ، قام الباحثان بعرض الاداة مع عينة من المادة المحللة (السندباد البحري لكتاب الصف السادس) على خبيرين في طرائق تدريس اللغة العربي، وقد اجمعوا على صلاحية التحليل وهو ما عدته الباحثة صدقاً للتحليل الذي قامت به.

## رابعاً: إجراءات عملية التحليل:

1. وحدات التحليل : ويقصد بها جميع العناصر الرئيسية، أو الثانوية التي يتم تصنيف المحتوى بها ، وتمثل الأساس في التقدير الكمي والكيفي لظواهر التحليل ، ووضع كل وحدة من وحدات التحليل، في الفئة المناسبة لها، وهي فئات عامة، يندرج تحتها فئات فرعية، وينبغي أن تكون متصلة بموضوع

ب. **الثبات التحليل بين المحللين** : يتم ذلك من خلال حساب نسبة الاتفاق بين المحللين، بحيث يلتقي المحللين في بداية التحليل للاتفاق على أسسه وإجراءاته، ثم يتفرد كل منهما للقيام بتحليل المادة موضوع الدراسة ثم يلتقيان في نهاية التحليل لبيان العلاقة بين النتائج التي توصل كل منهما إليها ( الهاشمي وعطيه، 2014، 228) ، وقد طبقت الباحثة ذلك على عينة من المادة موضوع الدراسة قبل البدء في التحليل الموسع للعينة التي درستها الباحثة، وعلى ذلك اتفقت الباحثة مع محلل آخر على تحليل محتوى كتاب القراءة العربية للصف الرابع .

وتم بعد ذلك بتطبيق معادلة كوبر (Cooper) واطهرت النتائج إن نسبة الاتفاق بين الباحث والمحلل الأول قد بلغت (93,0) ، وأن نسبة الاتفاق بين الباحث والمحلل الثاني (89,0) ، فيما بلغت نسبة الاتفاق بين المحلل الأول والمحلل الثاني (91,0) الجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) نسب معامل الثبات

نوع الثبات	القائمين بالثبات	نسبة معامل الاتفاق
عبر الزمن	الباحث مع نفسه بعد (30) يوم	91%
عبر المحللين	الباحث والمحلل الأول	93%
	الباحث والمحلل الثاني	89%
	المحلل الأول والمحلل الثاني	91%

$$(1) \quad \text{نسبة الاتفاق} = \frac{N1}{N1+N2} * 100$$

#### الفصل الرابع

##### عرض النتائج وتفسيرها :

في هذا الفصل سوف يتناول الباحثان نتائج البحث الحالي ومن ثم تفسيرها ، وبيان مدى توافر التراث الثقافي في كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي ، وكما يأتي :

اولاً: **عرض النتائج** : من اجل تحقيق هدف البحث الحالي المتمثل " تحليل محتوى كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي في ضوء التراث الثقافي " ، تم تحليل محتوى كتاب الصف السادس الابتدائي، ثم تم استخراج التكرارات والنسب المئوية ودرجة

4. **ثبات الاداة** : يعني الثبات إحصائياً مستوى استقلالية المعلومات عن أدوات القياس ذاتها ، وعلى هذا الأساس فإن الثبات يرمي إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بين النتائج على مستوى البعد الزمني، وبعد القائمين بعملية التحليل، فعلى مستوى البعد ولكي يكون الثبات مقبولاً، فقد استخدمت الباحثة نوعين من الثبات وهما :

أ. **الثبات عبر الزمن** : للتحقق من ثبات أداة التحليل بهذه الطريقة ، قامت الباحثة بحساب معامل الثبات من خلال حساب الثبات عبر الزمن ، حيث قامت الباحثة بتحليل عينة من كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي ، (السندباد البحري من كتاب قراءة الصف السادس ) ، ثم قامت بإعادة التحليل بعد فترة زمنية مدتها (3) أسابيع من التحليل الأول، ومن ثم حساب معامل الثبات من خلال معادلة هولستي، فظهرت نسبة الاتفاق نفسه بعد مدة (30) يوماً (91,0) ، كما في الجدول (3).

**خامساً: الوسائل الإحصائية:** استخدمت الباحثة وسائل إحصائية مختلفة بوساطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS) وبرنامج (Microsoft excel) في معالجة البيانات ماعدا النسب المئوية والتكرارات المستخدمة لنتائج تحليل المحتوى ومعادلة هولستي، وهذه الوسائل هي :

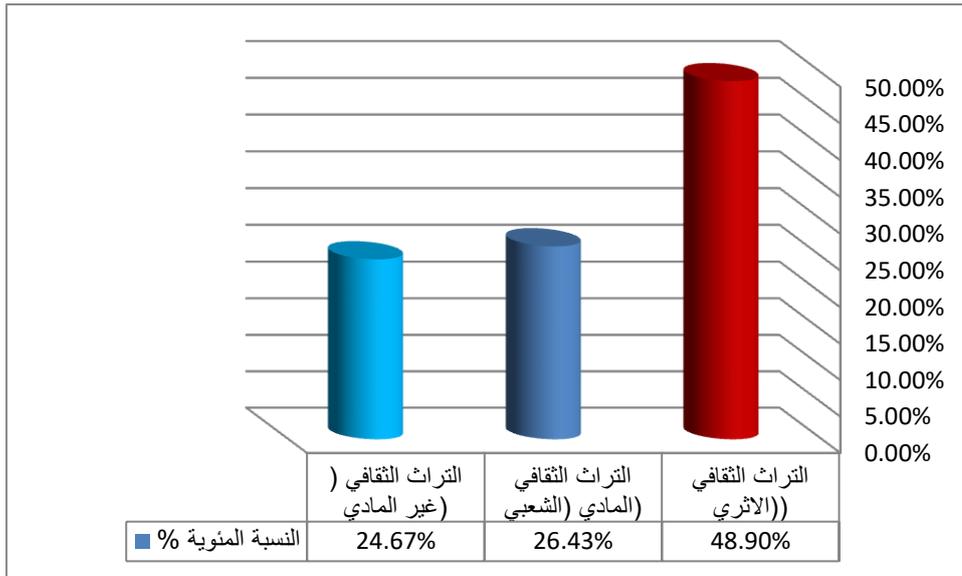
- معادلة هولستي Holisti : استخدمت لحساب ثبات تحليل الباحثة مع نفسه
- معادلة مربع كاي (Chi Square) : أستخدم لمعرفة نسبة اتفاق آراء الخبراء.
- معادلة كوبر (Cooper) لحساب الثبات بين المحللين وكما في معادلة (1).

التوافر لكل مجال ، ثم تم استخلاص النسب المئوية للكتاب  
وللمجالات مجتمعة، وفيما يلي عرضاً للنتائج.

- تحليل محتوى كتاب القراءة العربية للصف السادس  
الابتدائي وفق التراث الثقافي :

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية للمجالات الرئيسية التراث الثقافي في كتاب الصف السادس الابتدائي

ت	المجالات الرئيسية	مجموع التكرارات	الانسبة المئوية %	درجة التوافر
1	التراث الثقافي (الاثري)	444	48.90%	متوسطة
2	التراث الثقافي المادي (الشعبي)	240	26.43%	مقبولة
3	التراث الثقافي ( غير المادي)	224	24.67%	مقبولة
4	المجموع	908	1	



شكل ( 1 ) التكرارات والنسب المئوية للمجالات الرئيسية التراث الثقافي في كتاب الصف السادس الابتدائي

يتضح من الجدول (4) ان :

1. التراث الثقافي (الاثري) : في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يعمل المحتوى على اكتشاف العملات النقدية الأثرية " على أعلى عدد تكرارات بلغ (130) وبالنسبة مئوية بلغت (29.28) وبدرجة توافر "مقبولة" ، بينما لم يحصل المؤشر " يساعد المحتوى المتعلم على معرفة الأختام

يتضح من الجدول (4) ان مجموع التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات التراث الثقافي في كتاب الرابع الابتدائي ، بلغت (908) ، اذ جاءت بالمرتبة الاولى للمجالات الرئيسية مجال " التراث الثقافي (الاثري) " وبأعلى عدد تكرارات بلغت (297) وبالنسبة مئوية (48.90%) وبدرجة توافر (متوسطة) فيما جاء بالمرتبة الاخيرة " التراث الثقافي ( غير المادي) " بعدد تكرارات بلغت (224) وبالنسبة مئوية (24.67%) وبدرجة توافر مقبولة.

التلاميذ معارف ووجدانيات ومهارات تؤثر في بناء شخصيات التلاميذ وتوجه سلوكياتهم نحو ممارسة ما يجب فعله، وتجنب ما لا يجوز ممارسته بوصفها مبحثاً دراسياً موجهاً للعناية بالإنسان.

### ثالثاً : الاستنتاجات :

1. لم يُوظف مصممو المناهج جوانب ومؤشرات التراث الثقافي المادي وغير المادي في القراءة العربية للمرحلة الابتدائية .
2. اهمل مصممو المناهج عن الحديث في الثأث الثقافي إلا النزل اليسير داخل القراءة العربية للمرحلة الابتدائية .

### رابعاً : التوصيات

- بناءً على نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بالآتي :
1. تضمين كتاب القراءة العربية في لصف السادس الابتدائي للمؤشرات التي لم يظهر لها اي تكراراً (غير الموجودة).
  2. اعادة النظر في محتوى كتاب القراءة العربية لصف السادس الابتدائي بما يحقق التوازن بين المؤشرات الرئيسية والفرعية.

### خامساً : المقترحات

من خلال اجراءات البحث الحالي يقترح الباحثان الآتي :

1. اجراء دراسة لتحليل كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية على وفق الأدب الشعبي
2. اجراء برامج تعليمية لتنمية الهوية الثقافية لدى الطلبة على وفق ابعاد التراث الثقافي .

### المصادر

- ابن منظور ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (1999) : لسان العرب ، اعتنى به ، امين محمد عبد الوهاب ، ومحمد صادق العبيدي ، دار احياء التراث العربي، ط ، بيروت، لبنان.
- ابوسمره ، محمود احمد و الطيطي، محمد عبدالاله (2019): مناهج البحث العلمي ، الياوزري ، عمان
- ابوعلام ، رجاء محمود (2011). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية (ط 6). القاهرة: دار النشر للجامعات.
- بحري ، منى يوسف (2012): المنهج التربوي وأأسسه وتحليله ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

الأثرية المستعملة في تراثنا الثقافي . " على اي من التكرارات

2. التراث الثقافي المادي (الشعبي) : في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يساعد المحتوى على الاطلاع على الحرف الشعبية التراثية " على اعلى عدد تكرارات بلغ (77) وبالنسبة مئوية بلغت (32.08) وبدرجة توافر "مقبولة" ، بينما لم حصل المؤشر " يساعد المحتوى للمتعم للتعرف على أدوات الموسيقى المستعملة " على اي من .

3. التراث الثقافي ( غير المادي) : في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يساعد المحتوى المتعم الاطلاع على الممارسات الاجتماعية " على اعلى عدد تكرارات بلغ (65) وبالنسبة مئوية بلغت (29.02) وبدرجة توافر "مقبولة" ، بينما لم حصل المؤشر " يساعد المحتوى المتعم على معرفة الملاحم الشعبية وللإطلاع على سيرتها " على اي من التكرارات توضح هذه النتيجة ان مؤلفي الكتاب قد اهتموا بالتراث الثقافي(الاثري) اكثر من اهتمامهم بالتراث الثقافي المادي ، وان النسبة المئوية لتوافر مؤشرات التراث الثقافي كانت ضعيفة لدى بعض المؤشرات الفرعية، وضعيفة جداً لدى معظم المؤشرات وهذا يؤشر الى عدم وجود توازن في تضمين هذه المؤشرات ، كما اظهرت النتائج ان هناك تركيز واضح لبعض المؤشرات في محتوى كتاب السادس الابتدائي.

ثانياً : تفسير النتائج : جاءت نتيجة تحليل محتوى كتاب القراءة العربية لصف السادس الابتدائي في ضوء التراث الثقافي ، بدرجة توافر مقبولة ، وهذا يدل على أن هناك قصور كبير في ذكر مفاهيم التراث داخل كتب هذه المرحلة ، ويمكن ان يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تناول كتب القراءة لمفاهيم أخرى تتعلق بموضوعات بعيدة عن موضوع التراث الثقافي ، وقد تضمنت هذه الموضوعات بالنسبة أكبر من تضمين مفاهيم التراث الثقافي . كما ان هذه النسب تدل على إهمال مواضع التراث الثقافي بفرعيه المادي وغير المادي بشكل كبير وعلى عدم الاهتمام بهذه الموضوعات ، ودلت النسب جميعها على أن موضوعات التراث الثقافي توزعت على المناهج بشكل عشوائي، إذ أن التكرارات عبر الصفوف تعرضت للزيادة والنقصان ما دلّ على أن المناهج لم تخضع إلى معايير محددة.

ويرى الباحثان أن الحفاظ على هذا التراث الثقافي يكون من خلال تعزيز مفاهيمه وتوضيح أهميته وحمايته من الاندثار داخل المناهج الدراسية وخاصة كتب المرحلة الابتدائية من شأنها أن تكسب

- الجعافرة، عبدالسلام يوسف (٢٠١١): *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق* (ط١). مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- حسين، سمير محمد، (1983): *تحليل المضمون، عالم الكتاب، القاهرة،*
- الحسيني، علي محي هاشم (2020) : *تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير جودة اكتاب المدرسي، (رسالة ماجستير غير منشورة).*
- حمادي، حسن خلباس و (2014) : *منهاج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار الفراهيدي بغداد العراق .*
- الخالدي، وليد، (1998): *كي لا ننسا، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت .*
- خطاب، محمد (1988): *استخدام أسئلة عمليات التفكير العليا في التعليم الصفي، دائرة التربية والتعليم، الأنزوا، اليونسكو، عمان،*
- خطابية عبدالله محمد (2008) : *تعلم العلوم للجميع، ط1 دار المسرة النشر والتوزيع والطباعة، عمان الاردن .*
- الخوادة، ناصر أحمد، اسماعيل عبيد يحيى (2014) م : *تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية، ط1، زمزم ناشرون وموزعون، عمان،*
- خورشيد، فاروق 2008 *الموروث الشعبي، بيروت، لبنان : دار الشروق*
- الدليمي، عصام حسن، علي عبد الكريم صالح (2014) : *البحث العلمي اسسه ومناهجه ط1 الرضوان للتوزيع والنشر، عمان، الأردن .*
- الدليمي، طه، سعاد الوائلي (٢٠٠٥): *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، عمان: دار الشروق للنشر والتوزي.*
- سعيد، محمود عمار، محمود (2001)، *مؤشرات تحليل الكتب المدرسية في اطار نتائج البحث التربوي، الرياض، دار المعراج الدولية للنشر .*
- السلطان، عبد العال محمد و نصار، خلف (1987): *مقدمة في منهجية تحليل المحتوى، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية، ط1، بغداد،*
- شحاتة (٢٠٠١): *حسن تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٥، القاهرة، دار المصرية اللبنانية .*
- شقرون، غوتي (2017): *التراث الشعبي في رسائل الاعلام المرئية المعاصرة بين التأصيل والتصنيع رسالة ماجستير منشورة، جامعة وهران 2، الجزائر.*
- عبد الرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي شهاب زكنه (2007) : *الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، ط1، مطابع شركة الوفاق، بغداد.*
- عبد العال سالم مكرم، التراث (1989): *التراث وثقافة الامة، ندوة عقدتها مجلس العلوم الانسانية، تصدر عن مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت ع35.*
- العدوان، زيد سليمان ومحمد فؤاد الحوامدة (2011): *تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع للطباعة .*
- عطا، ابراهيم محمد (200٦). *المرجع في تدريس اللغة العربية - دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .*
- عطية، محسن علي (٢٠٠٨): *المناهج الحديثة وطرائق التدريس. عمان-الأردن: دار المناهج، للنشر والتوزيع.*
- عطيه، محسن علي (2007) : *تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية، دار المناهج للنشر والتوزيع .*
- العمري، نادية شريف العمري (2001) : *أضواء على الثقافة الإسلامية، ط1، مؤسسة الرسالة .*
- العيساوي، رهيف ناصر، وآخرون (2007) : *المنهج والكتاب المدرسي، دار المرتضى، بغداد، العراق.*
- قسيمة، كباشي (2008) م: *التجربة السودانية في ادارة التراث الثقافي، الطابعون، المروة للطباعة والنشر، الخرطوم .*
- كناعنة، شريف (1991)، *(مخطط طمس وجه فلسطين) في التراث جذور وتحديات، مطبعة روان، القدس.*
- محمد، وائل عبدالله وريم احمد عبدالعظيم (2018) *تحليل محتوى المنهج في العلوم الانسانية، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.*
- المصري، محمد بن مكرم بن منظور (1993) : *لسان العرب، بيروت .*
- مقدم، عبد الحفيظ (2015) *مناهج البحث العلمي، دار النشر الدولي .*
- ملحم، سامي محمد (2010) : *مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6، دار المسيرة، عمان، الاردن.*

- الهاشمي ، عبد الرحمن ومحسن علي عطيه (2009) : تحليل محتوى مناهج اللغة العربية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان / الاردن .
- الهاشمي ، عبد الرحمن محسن علي عطيه (2009) : تحليل المحتوى مناهج اللغة العربية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية (2011) تحليل مضمون المناهج المدرسية ط1، دار الصفاء، عمان- الاردن التميمي ، عواد جاسم واخرون (2009): المنهج وتحليل الكتاب، مطبعة دار الحوراء، بغداد.
- الهياحي، ياسر هاشم عماد (2016) : دور المنظمات الدولية الإقليمية في حماية التراث الثقافي وإدارته وتعزيزه ،مجلة ادوماتوا (34) .
- وادي ، أكرم سعدي (2021): تحليل المناهج رؤية نظرية وتطبيقية ، مكتبة ومطبعة الصيرفي ، غزة
- وزارة التربية (1985): الاهداف التربوية في القطر العراقي ، مطبعة وزارة التربية ، اعداد المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية ، مديرية المناهج والكتب ، بغداد ، العراق .
- وزارة التربية (١٩٨٩م): منهج الدراسة المتوسطة، مطبعة وزارة التربية ، ط1.
- اليونسكو (2003) م: اتفاقية بشأن حماية التراث الثقافي غير المادي ، الدورة الثانية والثلاثون ، المادة الاولى ، باريس ،

## الملاحق

## أداة التحليل

الانسبة المئوية	التكرارات	الفقرات	ف	المجال
0.90	4	يعمل المحتوى على بيان بعض المواقع العسكرية الأثرية .	1	التراث الثقافي (الاثري)
1.35	6	يساعد المحتوى المتعلم على اكتشاف أماكن العبادة من مساجد ومعابد وكنائس .	2	
4.73	21	يقدم المحتوى المتعلم صورة واضحة عن الجبال والكهوف والمغارات واستخدامها .	3	
9.01	40	يبين المحتوى للمتعم صورة عن البحيرات والانهار والشلالات الموجودة في بلادنا .	4	
0.90	4	يساعد المحتوى للمتعم التعرف على القلاع الموجودة في بلادنا .	5	
25.45	113	يستعرض المحتوى للمتعم القرى والمدن المختلفة في العراق .	6	
0.00	0	يعطي المحتوى صورة واضحة عن الحلي والمشغولات المستعملة في تراثنا العراق .	7	
0.23	1	يساعد المحتوى المتعلم على اكتشاف التحف الفنية الأثرية	8	
1.58	7	يساعد المحتوى المتعلم على معرفة بعض الاسواق الموجودة في مناطق العراق المختلفة .	9	
2.93	13	يساعد المحتوى المتعلم على اكتشاف الكتابات الأثرية والمخطوطات	10	
29.28	130	يعمل المحتوى على اكتشاف العملات النقدية الأثرية	11	
0.00	0	يساعد المحتوى المتعلم على معرفة الأختام الأثرية المستعملة في تراثنا الثقافي .	12	

0.00	0	يبين المحتوى للمتعلم السدود والخزانات الشعبية	13	
7.88	35	يساعد المحتوى للمتعلم على معرفة دور العلم التي كان يعاندها الطلبة	14	
0.00	0	يساعد المحتوى على معرفة المتعلم للأدوات الفخارية .	15	
5.86	26	يكشف المحتوى للمتعلم الأماكن والبيوت التراثية الموجودة في العراق .	16	
0.23	1	يعزز المحتوى للمتعلم للاطلاع على المكتبات الأثرية الموجودة في العراق .	17	
9.68	43	يساعد المحتوى المتعلم على اكتشاف الغابات والحقول والمزارع الأثرية	18	
100	444	المجموع		
الانسبة المئوية	التكرارات	الفقرات	ف	المجال
0.83	2	يشجع المحتوى التلاميذ على أدوات الزراعة وممارستها .	1	التراث الثقافي المادي (الشعبي)
2.50	6	ينمي المحتوى على استعمال ادوات التربية والتعرف إليها	2	
3.75	9	يساعد المحتوى على التعرف على ادوات الحرب .	3	
0.83	2	يقدم المحتوى للمتعلم معرفة ادوات الصيد التراثية .	4	
4.17	10	يقدم المحتوى للمتعلم معلومات تفصيلية عن ادوات البناء	5	
32.08	77	يساعد المحتوى على الاطلاع على الحرف الشعبية التراثية .	6	
22.08	53	يظهر المحتوى للمتعلمين للأزياء الشعبية ومقارنتها بأزياء اليوم	7	
12.92	31	يوفر المحتوى للمتعلم الاطلاع على الاكلات الشعبية في مجتمعنا .	8	
0.00	0	يساعد المحتوى للمتعلم التعرف على أدوات الموسيقى المستعملة	9	
14.58	35	يوضح المحتوى للمتعلم وسائط النقل التراثية ومقارنتها بالوسائط الحديثة .	10	
4.17	10	يساعد المحتوى للمتعلم معرفة الأثاث التراثي القديم الذي كان يستعمله اباؤنا واجدادنا .	11	
2.08	5	يوفر المحتوى للمتعلم مجموعة من أواني الطعام التراثية المستعملة في ذلك الوقت .	12	
100	240	المجموع		
الانسبة المئوية	التكرارات	الفقرات	ف	المجال
3.13	7	يساعد المحتوى المتعلم على التعرف على الشعر الشعبي	1	غير التراث الثقافي (المادي)
4.02	9	يساعد المحتوى المتعلم على مهارة الألقاء من خلال المعرفة الأناشيد وقراءتها .	2	

9.38	21	يشجع المحتوى المتعلم على التحلي بمكارم الاخلاق .	3
4.02	9	يساعد المحتوى المتعلم للاطلاع على الشعر الفصيح .	4
4.91	11	يساعد المحتوى المتعلم على تمثل الحكمة والموعظة في التراث الثقافي .	5
0.00	0	يعمل المحتوى على معرفة بعض المعارك التي خاضها العرب المسلمين قديماً في العراق .	6
0.89	2	يساعد المحتوى المتعلم على معرفة اساليب الزراعة المستعملة في العراق .	7
0.89	2	يعمل المحتوى المتعلم على إدراك عادات الزواج في المجتمع العراقي	8
6.70	15	ينمي المحتوى للمتعلم على الاطلاع على عادات والتقاليد التي نمارسها .	9
0.00	0	يساعد المحتوى المتعلم على معرفة الملاحم الشعبية وللإطلاع على سيرتها .	10
4.46	10	المحتوى المتعلم على معرفة الأعياد وللإطلاع على طقوسها .	11
2.68	6	يساعد المحتوى المتعلم للاطلاع على الطقوس الدينية والمحاولة تفسيرها .	12
4.91	11	يقدم المحتوى للمتعلم مجموعة من الألعاب والرياضات التراثية .	13
0.89	2	يساعد المحتوى المتعلم الاطلاع على الاحتفالات الشعبية التراثية ومقارنتها بالاحتفالات الحديثة .	14
4.91	11	يساعد المحتوى المتعلم على معرفة الحكايات الشعبية ومحاولة محاكاتها	15
0.45	1	يعمل المحتوى على معرفة الامثال الشعبية التراثية	16
0.00	0	يساعد المحتوى على الكشف عن الأساطير القديمة التراثية	17
0.45	1	يقدم المحتوى للمتعلم الاطلاع على الطب الشعبي والمعارف المرتبطة به .	18
29.02	65	يساعد المحتوى المتعلم الاطلاع على الممارسات الاجتماعية .	19
0.45	1	يشجع المحتوى المتعلم على الربط بين الالغاز والاحاجي ومحاولة فهمها .	20
9.38	21	يقدم المحتوى للمتعلم الارشادات والنصائح ومحاولة تطبيقها على ارض الواقع.	21
1.79	4	عمل المحتوى المتعلم على معرفة عادات تشبييع المتوفي.	22
2.23	5	ينمي المحتوى المتعلم على قراءة قصص الحيوان	23
4.46	10	يعمل المحتوى المتعلم على معرفة السير التراثية القديمة	24
100	224	المجموع	